al-Akhlaq

الأخلاق

* مجلة ادبية تاريخية روائية تصويرية فكاهية *

تصدر مرة كل شهر

صاحبها ومحررها يعقوب روفايل

ادارة المجلة ٧٢ ترينتي بلايس — نيويورك

جميع المفاوضات ترسل الى صندوق البريد نمرة ٢٦٨

قيمة الاشتراك في الولايات المتحدة ٥ دولارات

وفي سائر جهات العالم ٦ دولارات

* * *

Character

AN ILLUSTRATED ARABIC MAGAZINE

[MONTHLY]

Published & Edited by

J. G. RAPHAEL

72 TRINITY PLACE NEW YORK

* * *

All communications should be addressed to:

P. O. BOX 268, (*CityHall Station*) NEW YORK

RATES OF SUBSCRIPTION

In the United States, per year $5.00

In all other Countries $6.00

السنة الثانية . العدد الخامس . شهر ايار سنة ١٩٢١

VOL. II, NO. 5, MAY 1921

"His Partner in God and Life"

Raphael, J.G.

شريكته في الخير والشر

اذا كان «للاخلاق» ما تفاخر به فهو رضى قرائها عنها واذا كانت تجاهر بفضلهم فلانها غرسة من اغراس ادابهم المناضجة ومراة تنعكس فيها صورة اخلاقهم الرضية فهي بكل ما في الكلمة من المعنى منهم و لهم

بين مناصري هذه المجلة ومشتركيها عدد وفير من السيدات والآنسات اللواتي يغرن على الادب غيرة حقيقية ومعظمهن من المتهذبات الراقيات فهن في اعتقادنا فوق كل تعصب ذميم لا خوف منهن علينا اذا ما صوبنا سهام الانتقاد نحو المراة التي تشارك الرجل في اعماله الشريرة وتعوده احيانا الى هاوية الخراب فتهدم بيته وتفقده حياته

ان الفضل في اثارة الخاطر يعود الى النابغة السورية السيدة عفيفه كرم. فاننا لم نكد ننشر مقالها البليغ في العدد السابق ونشير الى ان الرجل غير ملوم وحده فيما يحدث من الشرور على الارض حتى اخذت تتوارد علينا الرسائل تترى منها ما تقول باشتراك الرجل والمراة في كل عمل ومنها ما تخطئ فريقا وتعذر الاخر وسننشر بعض هذه الردود في العدد المقبل ان شاء الله

من جملة ما ورد علينا رسالة لسيدة فاضلة وغيورة على الاخلاق فيها تلومنا لوما عنيفا على تذنيب المراة واقرارنا بانها شريكة للرجل في كل عمل نافع او مضر فحضرتها تعتقد ان الرجل وحده سبب كل شر والى القراء بعض ما جاء في كتابها

«اما لست من مبادئك بان المراة تساعد الرجل على الشر ومع اعتباري الخالص «للاخلاق» وغيرتي عليها اخطئها في ما كتبته بهذا الشان واعتقد اعتقادا لا يشوبه اقل ريب بان الرجل (وحده) سبب كل شر وان نساء كثيرات يذهبن في كل يوم ضحية حبه الكاذب»

فلم نر جوابا على رسالة هذه السيدة الفاضلة تقنعها بانها غير مصيبة في اعتقادها افضل من ايراد حادثتين حقيقيتين جرتا موخرا في هذه البلاد وهما من مئات الحوادث التي نطالعها ونسمع بها كل يوم

مسز بيرل اودال

بيرل فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تعشقها شاب او تعشقته وبعد ان صرفا ستة كما شقين انحلت روابط عشقهما وذهب كل منهما في سبيله وختمت مقدمة الرواية.

لم يطل الوقت حتى تعرفت بيرل بفتى اخر اسمه جيمس اودال غير ان هذا اخلص لها الحب فوهبها قلبه وتزوجها وسدل ستار النسيان على ماضيها

وما مضى شهران على زواجهما حتى ثارت في قلب مسز اودال عوامل الانتقام من عشيقها الاول ورات ان حب زوجها لها لا يزال في اول ادواره فهو بلا شك يستسهل كل صعب في سبيل مرضاتها فقالت له — جيمس. اتحب زوجتك؟ فاجابها — واهل عندك ريب في محبتي فبماذا تريدين ان ابرهن عن حبي الشديد لك ؟

فتاوهت بيرل وتنهدت واخذت تسكب من عينيها الدموع حتى كاد قلب زوجها ينفطر فضمها الى صدره وقال — العالم كله فداك فلم تبكين ؟

فاجابته — ابكي لان الدوار كيب — اسم عشيقها الاول — ذاك الفتى الغر اهانني احتقرني احبيته فاعرض عني وعدني واخلف بوعده وهو الان يقول عني اني فتاة ساقطة منحطة... فاذا كنت حقيقة تحبني فساعدني على الانتقام منه. اذهب اليه وتعال به الى محل منفرد وانا اتولى قصاصه

فلم ينطق الزوج ببنت شفة بل نهض للحال واسرع الى بيت «عدوه» وبحيلة مدبرة اتى به الى اطراف البلدة (روتشستر نيويورك) حيث كانت زوجته تنتظره وهناك ربط جيمس عدوه الى شجرة بحبال متينة واخذت زوجته عصا من حديد وشرعت تضربه على ام راسه ضربا شديدا وهو يضرع اليها بدموع مفضوضة لتكف عن ضربه لكنما قلبها الصخري لم تحركه تضرعات ولا هزت اوتاره دموع فما زالت تضربه حتى فارق الحياة وساعتئذ تنهدت تنهد الاستراحة وامرت زوجها ان يحل رباطه فاطاع ثم اخذا جثته الى مكان لا يبعد كثيرا عن محل الحادثة وطمراها في الثلج وعادا الى بيتهما كانهما لم ياتيا عملا فريا

بزغت شمس اليوم الثاني فاذابت حرارتها الثلج الذي كان يغطي جريمة اودال وزوجته. ولم يطل الوقت حتى اهتدى البوليس الى جثة العشيق المسكين وبعد بحث ثلاثة ايام توصلوا الى معرفة الجانيين فاوقفوهما

ونشرت الجرائد الحادثة وعلقت عليها شانها في كل حادثة مثلها. فبعضها اخذت بجانب الرجل والبعض الاخر وقفت مع المراة. وجرت محاكمة الزوج والزوجة فلم ينكرا جريمتهما غير ان «الرجل» حرب ان يلقي تبعة الجريمة كلها على عاتقه حبا بتخليص زوجته من القصاص واسفرت المحاكمة عن الحكم بالاعدام على جيمس اودال وقد اعدم في ٢٩ من الشهر الفائت في سجن سنغ سنغ. اما زوجته «المحبوبة» فقد حكم عليها بالسجن ٢٠ سنة وقد وضعت طفلة من عهد غير بعيد لانها كانت حبلى يوم دخلت السجن

مسز ايثل نوط

تجري في اواخر هذا الشهر في مدينة بردجبورت من ولاية كنكتيكت محاكمة مسز نوط لمشاركتها عشيقا لها في قتل زوجها جورج نوط في ٢٩ اب من السنة الفائتة

حكاية هذه المراة لا تختلف كثيرا عن حكاية مسز اودال والى القراء ملخص ما ذكرته الجرائد عن حادثتها

مسز ايثل نوط امراة في العقد الرابع من العمر عليها مسحة من الجمال الخارجي احبت رجلا له زوجة وولد اصغر منها سنا كان يزورها زيارات متتابعة في بيت زوجها

زارها هذا «الحبيب» يوما فقالت له — ان زوجي يسيء معاملتي. يضربني في بعض الاحيان. يبخل علي بالمال. يشتمني عندما يراك هنا. ثم اخذت تبكي وتمثل ذات الدور الذي مثلته من قبلها مسز اودال مع زوجها. فطيب خاطرها ووعدها بانه يخلصها منه قريبا وذهب

عاد «العاشق الولهان» في اليوم الثاني باكرا وكان يوم احد يصحب معه رفيقا فوجد مسز نوط في الطبق الاول فسالها عن زوجها فقالت انه لا يزال نائما في غرفة النائمة في الطبق العلوي فصعد اليه مع رفيقه وانهالا عليه بالضرب فاستفاق مذعورا واخذ ينادي زوجته ويستغيث بها وهي سامعة لا تبدي جوابا كان قلبها قد من صخر

وبعد ان اشبعاه ضربا واثخناه جراحا اطلق عليه — حبيب زوجته — رصاصة من مسدس كانت قد اعطته اياه كانت القاضية على حياة هذا الزوج التعس. فوضعا جثته في صندوق واقفلاه

غير ان الايام ابت الا كشف النقاب عن هذه الفاجعة فعرفت الحكومة بالحادثة وقادت المتهمين الى المحاكمة

وقف القاتل او منفذ القتل امام القضاء وجاهر بحبه لمسز نوط وقد اعترفته هي في المحكمة على مرأى من زوجها وولده. قال انه لم يتعمد قتل مسز نوط ولكنه اراد ان يعلمه درسا حتى لا يعود الى اهانة زوجته مرة اخرى

واستطقت مسز نوط فالقت تبعة الجرم على «حبيبها» الذي ضحى من اجلها فكان اقرارها الشاهد الوحيد لاثبات جريمة القتل عمدا فجرم واعدم في منتصف الشهر الحالي

لقد اظهرت مسز نوط جانبا فوق العادة بالقاء المسؤولية كلها على هذا الشاب الذي دفعته الى ارتكاب الجرم ولهذا فان شعور الراي العام في مدينة بردجبورت قد تحول ضدها ومع هذا كله لا نعتقد ان قصاصها — اذا حرمت — سيكون اكثر من حبس سنوات تقضيها داخل السجن ثم تخرج منه وتعيد تمثيل روايتها على مسرح الحياة الاجتماعية

فطالعي «يا سيدتي» قصة هاتين السيدتين بروية فعساك تغيرين اعتقادك وتكونين من مبدا الاخلاق

اما نحن فبالرغم من ان الظواهر في الحادثتين تبرهن على ما للمراة من القوة الفعالة لاقتياد الرجل الى الشر لا نعتقد انها تقوده مرغما ومعاذ الله ان نلومها او نعذره ولكن «حرام» ان نهال عليه باللوم والتعنيف ونجعد اعمالها ممدوحة كانت او مذمومة

«يعقوب»